[223] وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال [ال] يتامى عصمة للارامل يلوذ به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده في نعمة وفواضل وقوله فيها: كذبتم وبيت ا نترك أحمدا (1) * ولما نطاعن (2) حوله ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل لعمري لقد كلفت وجدا بأحمد * واخوته داب المحب المواصل (3) فلا زال في الدنيا جمالا لاهلها * وزينا لمن والاه رب المشاكل (4) فما مثله (5) في الناس أي مؤمل * إذا قامت (6) الحكام عند التفاضل حليم رشيد عادل غير طائش * يوالي إلها ليس عنه بغافل فأيده رب العباد بنصره * واظهر دينا حقه غير باطل (7) فوا لولا أن أجئ بسبة * تعد على أشياخنا في المحافل (8) لكنا اتبعناه على كل حالة * من الدهر جدا غير قول التهازل لقد علموا أن ابننا لا مكذب * لدينا ولا يعني بقول (9) الا باطل [ضبط الغريب] قوله: يحوط الذمار. ذمار الرجل: كلما يلزمه حماة والدافع عنه وان ضيعه

_____ (1) نترك محمدا. وفي نسخة الشنقيطي: نبرى محمدا. (2) السيرة: ولما نطاعن دونه ونناضل. (3) السيرة: وأجبته حب حبيب المواصل. (4) السيرة: زينا لمن ولاه ذب المشاكل. (5) السيرة: فمن مثله. (6) إذا قاسه الحكام. (7) السيرة: غير فاصل. (8) السيرة: تجسر على أشياخنا في القبائل. (9) السيرة: ولا نعني بقول إلا باطل. _____